

# الصيد والكنز



بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر





( حَمْدَانُ يَحْدِبُ شِبَاكَةَ مِنَ الْمَاءِ وَيُعَارِدُ إِلْقَائَهَا ، يَدْخُلُ  
سَلْمَانَ ، وَيَقِفُ بِجَانِبِهِ )

حمدانُ : أَيُّهَا الْأَسْمَاكُ ذَاتُ الْبَرِيقِ الرَّائِعِ ؛ أَقْبِلِي دُونَ تَرَدُّدٍ فَكَمْ

يُسْعِدُنِي مَرَّكَ وَأَنْتِ تَتَفَاخَرِينَ دَاخِلَ شِبَاكِي .

هَيَّا أَدْخِلِي السُّرُورَ إِلَى قَلْبِي وَلَنْ يَنَالَكَ مِنِّي أَدَى أَبَدًا .

سلمانُ : هَيَّا أَيُّهَا الْأَسْمَاكُ الطَّيِّبَةُ صَدَقِي كُلَّ مَا يَقُولُ ، فَلَيْسَ

فِي الْأَمْرِ سِوَى الشَّيْءِ عَلَى نَارِ هَادِنَةَ .

حمدانُ : ( يَلْتَفَتُ إِلَيْهِ مَاخُوذًا ) مَنْ ، سلمانُ ؟! خَفَضَ مِنْ صَوْتِكَ

وَلَا تُفْرِعْ أَسْمَاكِي .

سلمانُ : أَتَذْكُرُ يَا حَمْدَانُ حِينَ كُنَّا نَخْرُجُ سَوِيًّا إِلَى عُرْضِ الْبَحْرِ

لِنَعُودَ بِالرِّزْقِ الْوَفِيرِ ؟

حمدانُ : كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُعْثِرَ عَلَيَّ كَثْرَتِكَ وَتُصْبِحَ مِنَ الْأَثْرِيَاءِ .

سلمانُ : ( بِدَهْشَةٍ ) قَبْلَ أَنْ أَعْثُرَ عَلَيَّ كَثْرَتِي !!

حمدانُ : لَيْتَنِي أَعْثُرُ عَلَيَّ كَثْرَتِكَ كَكَثْرَتِكَ يَا سَلْمَانَ .

سلمانُ : وَمَاذَا تَفْعَلُ بِالكَثْرِ ؟



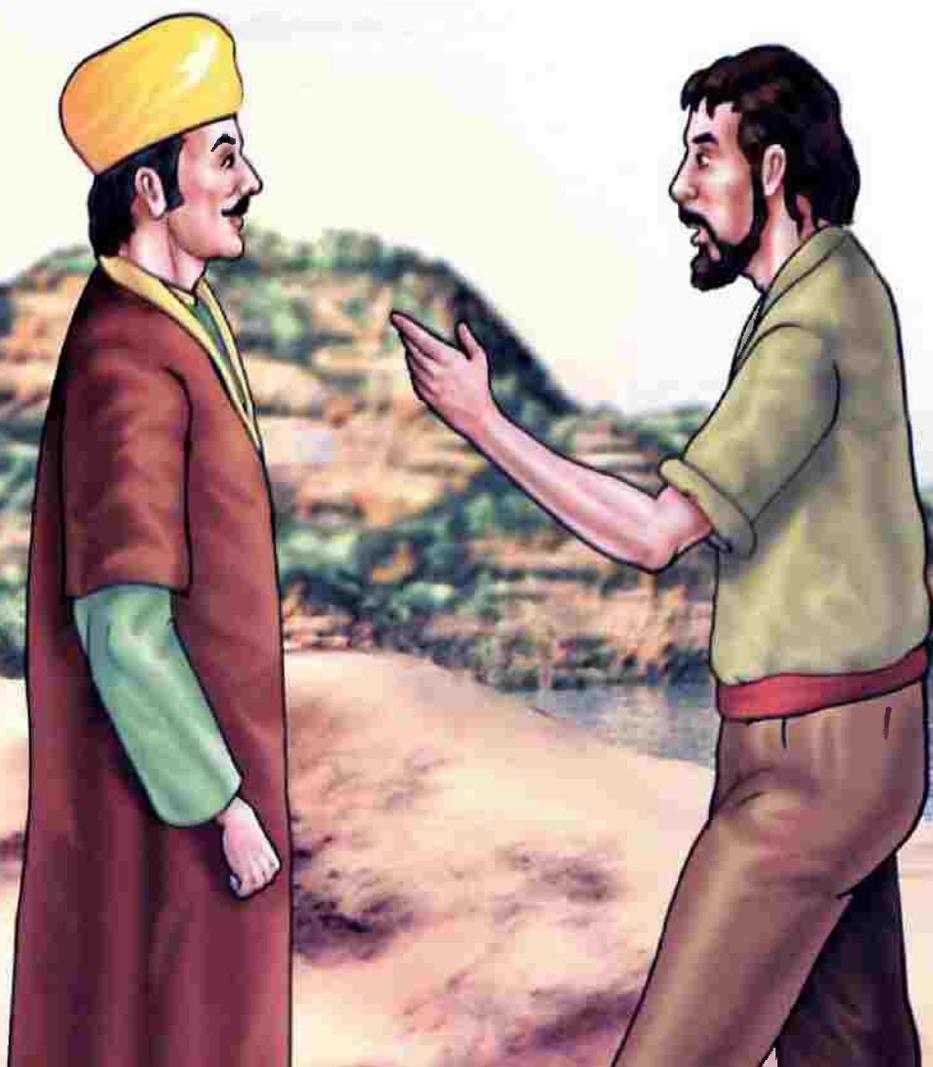
حُمدَانُ : سَاطَرُدُ الْفَقْرَ بَعِيدًا ، وَأَسْكُنُ قَصْرًا كَبِيرًا ، وَأُبْعَثِرُ الْمَالَ

· ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ

سَلْمَانُ : إِلَى هَذَا الْحَدِّ تَحْلُمُ بِالثَّرَاءِ ؟

حُمدَانُ : إِلَى هَذَا الْحَدِّ أَحْلُمُ بِالْحَيَاةِ ، الْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ قَبْلَ الْأَوَانِ

· سَلْمَانُ : عِنْدَكَ حَقٌّ .



حمدانُ : أَخْبِرْنِي يَا سَلْمَانُ ؛ كَيْفَ عَرَفْتَ سِرَّ الْكَتْرِ ؟

وَكَيْفَ أَخْرَجْتَهُ مِنْ قَاعِ الْبَحْرِ ؟

يَقُولُونَ إِنَّ جَنِيَّةَ الْبَحْرِ قَدْ دَلَّتْكَ عَلَى مَوْضِعِهِ .

سَلْمَانُ : كَتْرٌ وَبَحْرٌ وَجَنِيَّةٌ !! مَا هَذَا التَّخْرِيفُ ؟

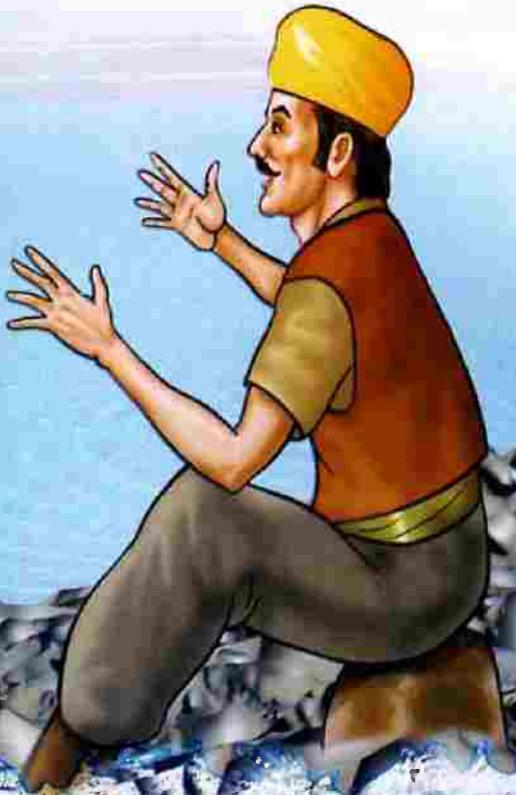
حمدانُ : هَلْ كَانَ مَقْدَارُهُ عَظِيمًا جَدًّا كَمَا يَقُولُونَ ؟

سَلْمَانُ : لَيْسَ لَكَ أَنْ تُصَدِّقَ كُلَّ مَا يُقَالُ .

حمدانُ : أَتَسْتَكْبِرُ أَنْكَ تَسْتَحْوِذُ عَلَيَّ كَتْرٌ ثَمِينٌ ؟

سَلْمَانُ : لَسْنَا فِي زَمَنِ الْمَعْجَزَاتِ .

حمدانُ : الْحَظُّ يَنْتَسِمُ أَحْيَانًا .



سلمانُ : فَتَأْتِنِي جَنَسِيَّةُ الْبَحْرِ بِكَثْرٍ تَمِينٍ ١٩  
لأَبَدٍ أَنْ تَكُونَ بَلْهَاءً لِتَفْعَلَ ذَلِكَ .

حمدانُ : بَلْ تَفْعَلُهُ لِأَنَّكَ مَحْظُوظٌ .

سلمانُ : يَا لَكَ مِنْ وَاهِمٍ ، وَيَالَهَا مِنْ أَوْهَامٍ !!

حمدانُ : الْكَثْرُ الَّذِي لَدَيْكَ حَقِيقَةٌ يَا صَاحِبِي ، فَإِنْ كُنْتَ حَقًّا

تُحِبُّنِي فَاكْشِفْ لِي عَنْ سِرِّهِ كَيْمٍ أَعْتَرُ عَلَى مِثْلِهِ .

سلمانُ : ( مُبْتَسِمًا ) لِأَبَاسٍ ، سَأَضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ السَّرَّ الْخَطِيرَ

فَاتْتَظِرْنِي قَلِيلًا .

حمدانُ : هَيَّا أَسْرِعْ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْبَارُّ .



( يَنْصَرِفُ سَلْمَانُ مُسْرِعًا )

حَمْدَانُ : ( يَلْتَفِتُ جِهَةَ الْبَحْرِ ) الْآنَ وَدَاعًا أَيُّهَا الْأَسْمَاكُ .  
 سَأَضَعُ يَدِي عَلَى السَّرِّ ، وَبَعْدَهَا لَنْ أُرَاكَ إِلَّا مَقْلِبَةً  
 وَمَشْوِيَّةً فَوْقَ مَائِدَتِي الْعَامِرَةِ بِالْحَيَّرَاتِ .  
 ( يَدْخُلُ سَلْمَانُ وَعَلَى كَتْفِهِ صُنْدُوقًا يَضَعُهُ أَمَامَ حَمْدَانَ )  
 سَلْمَانُ : فِي هَذَا الصُّنْدُوقِ الْمَخْلُوقِ سِرٌّ تَرَاهِي .



حمدانُ : ( يَحْتَضِنُ الصُّنْدُوقَ بِأَيْتِهَاجٍ ) انصَرِفْ يَا سَلْمَانَ وَدَعْنِي  
 مَعَ الصُّنْدُوقِ ، وَحِينَ أَصْبِحُ تُرِيًّا سَأَقْدِمُ لَكَ شُكْرِي .  
 ( يَنْصَرِفُ سَلْمَانُ وَيَقْتَحُ حَمْدَانَ الصُّنْدُوقَ لِجِدِّهِ فَارِغًا )  
 حمدانُ : ( بِأَسَى ) خَدَعْتَنِي يَا سَلْمَانَ بِصُّنْدُوقِ فَارِغٍ .  
 يَا لِي مِنْ أَحْمَقٍ ، كَيْفَ صَدَّقْتُكَ ؟ لَمْ تُكُنْ إِلَّا مُخَادِعًا .  
 ( يَجْلِسُ بِجِوَارِ الصُّنْدُوقِ حَزِينًا ) : لَمْ يَسْبِقْ لِي مِنْ  
 أَحْلَامِ الثَّرَاءِ غَيْرُ سَرَابٍ بَعِيدٍ وَصُّنْدُوقِ فَارِغٍ .



( يَمِيلُ بِرَأْسِهِ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ ، يَتِمَّا يَتَسَلَّلُ إِلَى الْمَكَانِ

شَخْصَانِ بَهِيمَةٍ غَرِيْبَةٍ ، يُنَادِي أَحَدَهُمَا ) : حَمْدَانُ .

حَمْدَانُ : ( يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَنْهَضُ مَفْرُوعًا ) مَنْ أَنْتَمَا ؟

أَحَدُهُمَا : نَحْنُ صَدِيقَانِ لَكَ .

حَمْدَانُ : أَنَا لَا أَعْرِفُكُمْ ، وَلَا أَظُنُّ أَنْتَا تَقَابِلُنَا أَبَدًا .

الثَّانِي : كَيْفَ تَزْعُمُ ذَلِكَ وَنَحْنُ مَعَكَ مُنْذُ سِنَوَاتٍ بَعِيدَةٍ ؛

أَنَا إِسْرَافُ .

حَمْدَانُ : إِسْرَافُ !!

إِسْرَافُ : اسْمِي حَمِيلٌ ، وَلَهُ رَيْنٌ خَاصٌّ : إِسْرَا .. رَا ..

حَمْدَانُ : ( مُقَاطِعًا ) ذَاكَ أَمْرٌ لَا يَعْينِي أَيُّهَا السَّيِّدُ إِسْرَا .. رَا ..

إِسْرَافُ : كَأَنَّكَ لَا تَرْتَاحُ لِلْقَائِي .

حَمْدَانُ : كَيْفَ أَرْتَاحُ لِشَخْصٍ لَا أَعْرِفُهُ ؟

إِسْرَافُ : أَنَا الَّذِي عَلَّمْتُكَ كَيْفَ تَعِيشُ .

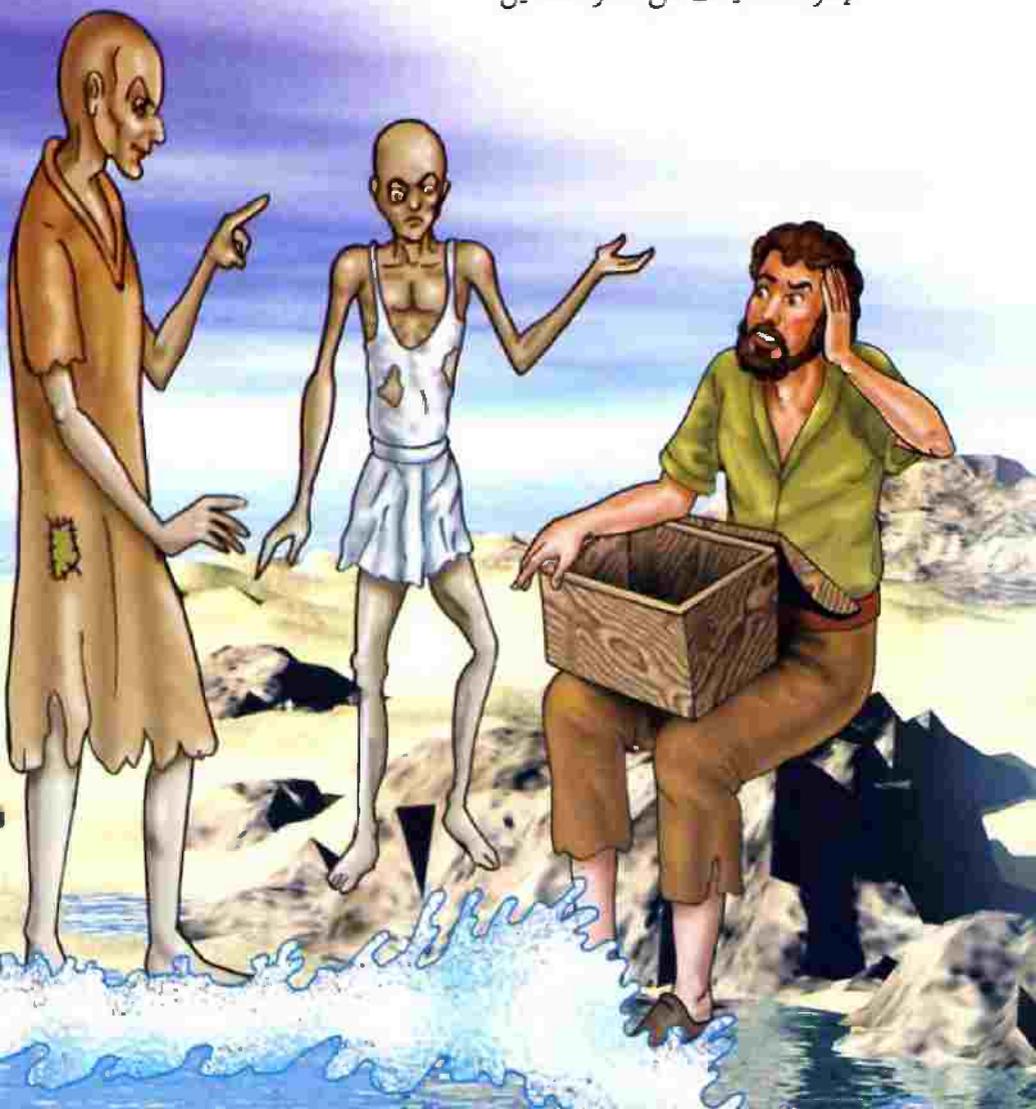
حَمْدَانُ : أَلَيْتَ !! عَلَّمْتَنِي أَنَا كَيْفَ أَعِيشُ !!

إِسْرَافُ : أَجَلٌ أَنَا ، عَلَّمْتُكَ أَنْ تَعِيشَ لِيَوْمِكَ فَقَطْ ،

وَأَنْ تُنْفِقَ مَا فِي الْجَيْبِ لِأَيَّتِكَ مَا بِالْغَيْبِ .

حَمْدَانُ : بَدَأْتَ أَعْرِفُكَ ، أَنْتَ يَا إِسْرَافُ سَبَّبَ بُوسِي وَشِقَائِي .

إسرافٌ : بل أنا سببُ سعادتكِ وراحةِ بالكِ .  
 حمدانٌ : كيفَ أيُّها العبقريُّ ؟  
 إسرافٌ : أرحتكِ من تكديسِ المالِ والسَّهرِ على حراسَتِهِ .  
 حمدانٌ : ألمْ أخبركِ بأنك سببُ بُوسي وشقائِي ؟  
 إسرافٌ : يالكِ من ناكِرٍ للحَميلِ !!



( يَقْتَرِبُ مِنْهُ الشَّخْصُ الْآخَرُ وَيَتَمَسَّحُ بِهِ )

حمدانُ : وَمَنْ هَذَا الَّذِي يَتَمَسَّحُ بِي ؟

إسرافُ : وَلَدِي الْوَحِيدُ ، لَمْ أَنْجِبْ سِوَاهُ .

حمدانُ : خَيْرِنِي بِاسْمِهِ ، رُبَّمَا كَانَ الْإِبْنُ أَنْفَعُ مِنْ أَبِيهِ .

الابنُ : اسْمِي إِفْلَاسٌ .

حمدانُ : إِفْلَاسٌ !! بِاللَّحْسِ ، بِاللَّشْوَمِ !!

( يَلْتَصِقُ إِفْلَاسٌ بِهِ أَكْثَرَ )

حمدانُ : ابْتَعِدْ عَنِّي ، لَا تَلْتَصِقْ بِي هَكَذَا .

إفلاسُ : أَنَا أَحَبُّكَ كَثِيرًا .

حمدانُ : وَأَنَا أَبْغُضُكَ ، أَبْغُضُكَ وَلَا أُسْتْرِیحُ لِمَرَآكَ .

إفلاسُ : سَامَحَكَ اللَّهُ ، لَنْ أَتَخْلَى عَنْكَ أَبَدًا ( يُمَسِّكُ بِدِرَاعِهِ ) .

حمدانُ : خُذْ وَلَدَكَ هَذَا يَا إِسْرَافُ بَعِيدًا عَنِّي ، لَا أُسْتْرِیحُ لِمَلَمَسِهِ .

إسرافُ : ائْبَعْنَا دَائِمًا ، وَلَنْ نُضِلَّ الطَّرِيقَ .

حمدانُ : ( يَضْحَكُ ) كَيْفَ ائْبَعُكَ بِيَدِ خَاوِيَةٍ ؟

أَعْطِنِي مَالًا وَأَنَا لَا أَتَرَدَّدُ فِي قَبُولِ صَدَاقَتِكَ .

إسرافُ : أَنَا لَا أَمْنَحُ أَحَدًا مَالًا ، فَذَاكَ ضِدُّ طَبِيعَتِي .

حمدانُ : إِذَنْ ، أَعْرُبُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَلَا تُضَاعِفُ مِنْ شِقَائِي .

إسرافُ : أَرَاكَ حَزِينًا ، فَدَعْنِي أُسْرِي عَنْكَ .

حمدانُ : ( يَحْزَنُ ) سَلْمَانُ خَدَعَنِي .

إسرافُ : سلمانُ ؟

حمدانُ : أجلّ سلمانُ ، لِمَ لا تُلازمُهُ أُنْتَ وَوَلَدُكَ إِفْلَاسَ بَعْضِ

الرَّوْقَتِ كَمَا فَعَلْتُمَا مَعِي دَائِمًا ؟

إسرافُ : تُرِيدُهُ فَقِيرًا مُفْلِسًا ؟

حمدانُ : بَعْدَمَا خَدَعَنِي أَرَاهُ مُسْتَحِقًّا لِلذِّكِّ ، هَيَّا اذْهَبَا إِلَيْهِ

إسرافُ : لا نَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ فِي حِمَايَةِ عَدُوِّنَا



حمدانُ : اِسْتَرَعَاهُ مِنْ تِلْكَ الْحِمَايَةِ .

إسرافُ : لا تُقْدِرُ .

حمدانُ : لِمَاذَا لَا تُقْدِرَانِ ؟

إسرافُ : مَنْ يَعْرِفُ صِدَاقَةَ عَدُوِّنَا يَنْفِرُ مِنْ صُحْبَتِنَا .

حمدانُ : أَرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ هَذَا الْعَدُوَّ .

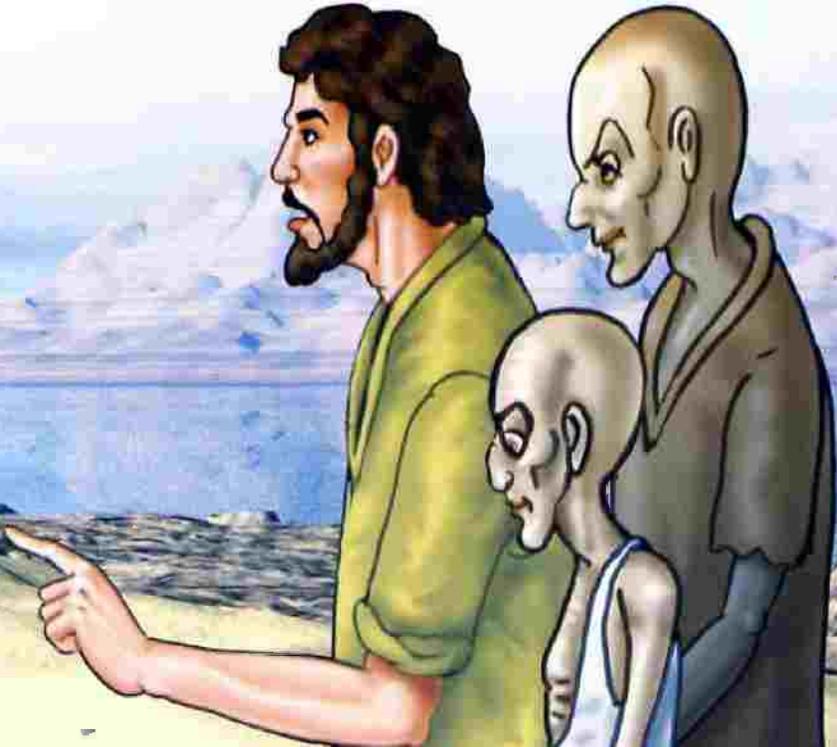
إسرافُ : مُحَالٌّ أَنْ نَسْأَلَكَ عَلَيْهِ .

حمدانُ : لِمَاذَا ؟

إسرافُ : لَوْ عَرَفْتَ عَدُوِّنَا لَنَبَذْتَنَا لِلْأَبَدِ .

حمدانُ : أَنَا مَصْرُوعٌ عَلَى مَعْرِفَتِهِ .

إسرافُ : لَا جَدْوَى مِنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ عَدِيمُ النَّفْعِ شَدِيدُ الْقُبْحِ .



( يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ شَخْصَانِ بِهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ )

أحدهما : تَكْذِبُ ، وَتُخْفِي حَقِيقَتِي يَا إِسْرَافُ !؟

إِسْرَافُ : ( بَعْضَبِ ) مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا يَا تَوْفِيرُ ؟

تَوْفِيرُ : لِمَاذَا وَصَفْتَنِي بِالْقُبْحِ وَعَدَمِ النَّفْعِ ؟

حَمْدَانُ : إِذْنُ فَأَنْتَ الْعَدُوُّ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ إِسْرَافُ .

تَوْفِيرُ ؛ اسْمُكَ يَدُلُّ عَلَى الْوَفْرَةِ وَالْخَيْرِ الْعَمِيمِ .

( يَنْظُرُ مَلِيًّا لِرَفِيقِهِ ) وَمَنْ هَذَا الَّذِي يَقِفُ بِحَابِبِكَ ؟

تَوْفِيرُ : هَذَا أَصْغَرُ أَبْنَائِي .

حَمْدَانُ : مَا اسْمُهُ ؟

الْأَبْنُ : اسْمِي ثَرَاءُ .



حمدان : ثراء . ما أجملك ! كنت أحلم بك دائما .

ثراء : كل الناس يحلمون بي .

حمدان : ( يَحْذِبُهُ نَحْوَهُ ) دَعَكَ مِنَ النَّاسِ ، أَنَا أَوْلَى بِصُحْبَتِكَ .

ثراء : ( يَدْفَعُهُ بَعِيدًا ) وَأَنَا زَاهِدٌ فِي تِلْكَ الصُّحْبَةِ .

حمدان : ( بِحُزْنٍ ) عِشْتُ طَوِيلًا بَيْنَ أَحْضَانِ الْيُوسِ وَالْحِرْمَانِ ،

هَيَّا تَتَعَانَقُ ، ( يَفْتَحُ ذِرَاعِيهِ )

ثراء : ( مُبْتَعِدًا ) لَسْنَا أَصْدِقَاءَ لَتَتَعَانَقَ .

حمدان : قَلْبِي يَنْبِضُ بِحُبِّكَ ، وَأَخْلَامِي تُحَلِّقُ بِسَمَائِكَ .

ثراء : لَا تَكُنْ مُسْرِفًا فِي عَوَاطِفِكَ وَأَخْلَامِكَ .

حمدان : ( رَافِعًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ ) يَا إِلَهِي ؛ اجْعَلْهُ صَدِيقًا لِي .

( يَلْتَفِتُ إِلَى إِسْرَافٍ ) كُنْتَ تَكْذِبُ عَلَيَّ يَا إِسْرَافُ ،

أَرَى عَذُوكَ أَجْمَلَ مِنْكَ بِكَثِيرٍ .

( يَتَّعِهُ نَحْوَ تَوْفِيرٍ ) لِي عِنْدَكَ أَيُّهَا الْوَسِيمُ الْكَرِيمُ

مَطْلَبٌ صَغِيرٌ .

توفير : سَلْنِي مَا شِئْتَ .

حمدان : أَرِيدُ أَنْ أَلْتَقِيَ بِجَنِيَّةِ الْبَحْرِ .

توفير : ( بِدَهْشَةٍ ) مَاذَا ؟ جَنِيَّةُ الْبَحْرِ ؟

ماسرُ هَذَا الطَّلَبِ الْغَرِيبِ ؟

حمدان : أَرِيدُ مِنْهَا كَثْرًا كَالَّذِي مَنَحْتَهُ لِصَاحِبِي سَلْمَانَ .

توفير : ( يَضْحَكُ ) جَنِيَّةُ الْبَحْرِ لَمْ تَمْنَحْ سَلْمَانَ شَيْئًا .

حمدانُ : فَمِنْ أَيْنَ لَهُ بِالكَثْرِ إِذَنْ ؟

توفيرٌ : أَنَا مَنَحْتُهُ إِيسَاهُ .

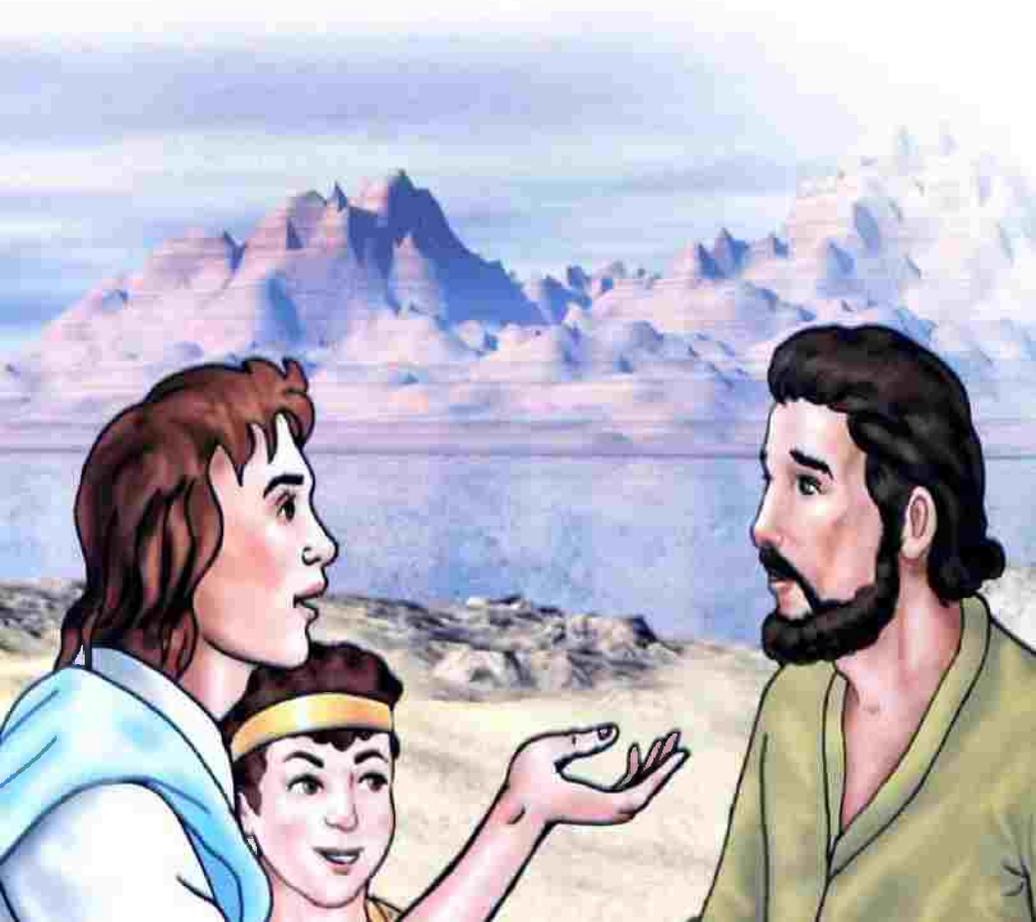
حمدانُ : ( بِفَرَحٍ وَدَهْشَةٍ ) أَأَنْتَ الَّذِي مَنَحْتَهُ الْكَثْرَ ؟

توفيرٌ : أَجَلٌ أَنَا .

حمدانُ : إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فِيمَا تَزْعُمُ فَاْمُنَحْنِي كَثْرًا مِثْلَهُ .

توفيرٌ : بِمَقْدُورِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، إِنْ قَبِلْتَ شُرُوطِي .

حمدانُ : دَعْنِي أَسْمَعُهَا فِي الْحَالِ .



إسرافٌ : ( يَحْدِبُ حَمْدَانٌ مِنْ يَدِهِ ) اخْذَرْ ؛ إِنَّهُ يَخْدَعُكَ بِكَتْرِ  
مَوْهُومٍ .

حَمْدَانٌ : ( يُخَلِّصُ يَدَهُ وَيَذْفَعُ بِهِ بَعِيدًا ) وَمَا شَأْنُكَ أَنْتَ ؟

إسرافٌ : سَيَفْرُضُ عَلَيْكَ شُرُوطًا قَاسِيَةً كَالَّتِي فَرَضَهَا عَلَى سَلْمَانَ .

حَمْدَانٌ : كُلُّ شَيْءٍ يَهْوُونَ فِي سَبِيلِ الْكَتْرِ .

إسرافٌ : أَيُّهَا الْأَحْمَقُ ، سَيَسْرِقُكَ مِنِّي .

حَمْدَانٌ : يَسْرِقُنِي مِنْكَ ! وَهَلْ كُنْتُ مَلِكًا لَكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ !؟

إسرافٌ : أَجَلٌ كُنْتُ دَائِمًا بَعْضًا مِنْ مُمْتَلِكَاتِي .

حَمْدَانٌ : أَنَا !!

إسرافٌ : أَنْتَ ؛ أَلَمْ أَكُنْ أَتَحَكَّمُ فِي حَيَاتِكَ ، وَأَعْمَلُ لِسَعَادَتِكَ ؟

حَمْدَانٌ : بِأَيِّ شَيْءٍ أَسْعَدْتَنِي ، بِالْفَاقَةِ وَالْعَوْرِ ، أَمْ بِالْمَزِيدِ مِنَ الْبُؤْسِ

وَالشَّقَاءِ ؟

إسرافٌ : لَنْ تُقَلَّتْ مِنْ يَدِي أَبَدًا .

توفيرٌ : دَعَهُ يَا إِسْرَافُ .

إسرافٌ : لَتَسْتَحْوِذَ عَلَيْهِ لِنَفْسِكَ ؟

توفيرٌ : بَلْ تَتْرِكُهُ لِعَقْلِهِ ، يُفَكِّرُ وَيَخْتَارُ .

إسرافٌ : سَوْفَ يَخْتَارُكَ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ .

توفيرٌ : رَبُّمَا كَانَ غَيْبًا وَفَضَّلَ صُحْبَتَكَ أَنْتَ .

حَمْدَانٌ : لَسْتُ غَيْبًا ، وَلَسَوْفَ أَحْسِنُ الْاِخْتِيَارَ .



توفيرٌ : إِذْنٌ إِلَيْكَ شُرُوطِي .

حمدانُ : هَاتِهَا .

توفيرٌ : عَلَيْكَ أَنْ تُضَاعِفَ الْجُهْدَ فِي الْعَمَلِ .

حمدانُ : لِمَاذَا ؟

توفيرٌ : لِيُصْبِحَ لَدَيْكَ فَائِضٌ مِنَ الْمَالِ .

حمدانُ : وَمَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الْفَائِضِ ؟

توفيرٌ : تُودِعُهُ بِهَذَا الصُّنْدُوقِ الْفَارِغِ .

حمدانُ : شَرْطٌ صَعْبٌ .

توفيرٌ : بِمَقْدُورِكَ أَنْ تُرْفُضَ .

حمدانُ : لَا ، بَلْ أَقْبَلُ .

توفيرٌ : عَلَيْكَ أَيْضًا أَنْ تَسْتَشِيرَ الْمَالَ الْمُدْخَرَ لِيَتِمَّ أَكْثَرُ وَأَكْثَرُ .

حمدانُ : أَتَفَقْنَا ، سَأَنْفِذُ شُرُوطَكَ جَمِيعًا .

وَالآنَ هَيَّا دُلِّنِي عَلَى مَكَانِ الْكَنْزِ .

توفيرٌ : لَا تَتَعَجَّلْ ، سَتَنَالُ الْكَنْزَ بَعْدَ تَنْفِيدِ الشُّرُوطِ .

حمدانُ : إِذْنٌ أَعْطِنِي شَيْئًا تَحْتَ الْحِسَابِ .

توفيرٌ : كَيْفَ أَعْطَيْكَ شَيْئًا وَأَنْتَ لَمْ تَبْدَأْ بَعْدُ ؟

حمدانُ : لِيَكُنْ قَرْضًا أَرُدُّهُ عِنْدَ اسْتِلاَمِي الْكَنْزَ ، أَلَا تَثِقُ بِي ؟

توفيرٌ : لَوْ اقْتَرَضْتَ لَعَجَزْتَ عَنْ تَنْفِيدِ الشُّرُوطِ .

حمدانُ : إِذْنٌ لَنْ أَقْتَرِضَ ، سَأَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِي .

توفيرٌ : أَحْسَنْتَ يَا حَمْدَانُ ، حَانَ وَقْتُ انْصِرَافِي .



إسرافٌ : ( بَعْدَ خُرُوجِ تَوْفِيرٍ وَثَرَاءٍ ) خَدَعَكَ تَوْفِيرٌ ،  
صَدَقَنِي وَلَا تَتَّبِعُهُ .

حَمْدَانُ : كَلَّا يَا إِسْرَافُ ، قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِصِدْقِهِ ، سَأَنْفِذُ كُلَّ  
شُرُوطِهِ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ .

إِسْرَافُ : إِذَنْ لَمْ يَغْدُ لِي أَمَلٌ فِيكَ بَعْدَمَا سَرَقَكَ مِنِّي تَوْفِيرٌ .  
( يَجْذِبُ إِفْلَاسًا ) هِيَ أَيُّهَا الْمُنْحُوسُ ، ضَاعَ الْوَفَاءُ بَيْنَ

النَّاسِ . ( يَضْرِبُ كَفًّا بِكَفٍّ وَيَخْرُجُ مَعَ إِفْلَاسٍ )

حَمْدَانُ : ( مُنْتَشِيًا ) تَوْفِيرٌ ، ثَرَاءٌ ، مَا أَجْمَلَكُمَا !

( يَدْخُلُ سَلْمَانُ مُتَّجِهَا نَحْوَ حَمْدَانَ )

سَلْمَانُ : مَالِي أَرَأَيْكَ شَارِدًا مُفَكَّرًا ؟



- حمدانُ : سلمانُ ؛ لَسْتُ أَذْرِي إِنْ كَانَ حُلْمًا مَا رَأَيْتُ أَمْ حَقِيقَةً ؟
- سلمانُ : وَمَاذَا رَأَيْتَ ؟
- حمدانُ : إِسْرَافًا وَإِفْلَاسًا ، تَوْفِيرًا وَتَسْرَاءَ .
- كُلُّهُمْ جَاعُوا وَيَخْطُبُونَ وَدُّي .
- سلمانُ : وَلِمَنْ مِنْهُمْ تَمَنِّحُ قَلْبَكَ ؟
- حمدانُ : قَلْبِي مَعَ تَسْرَاءِ ، وَعَقْلِي مَعَ تَوْفِيرِ .
- سلمانُ : إِذَنْ عَرَفْتَ طَرِيقَ الْكَنْزِ يَا صَاحِبِي .
- حمدانُ : ( حَالِمًا ) الْكَنْزُ ، مَا رَوَّعَهُ ا
- سَأْنَالَهُ قَرِيبًا ، لَيْسَ يَسْنِي وَيَسْنُهُ سِوَى هَذَا الصَّنْدُوقِ .

## { ستار }



# هَيَّا نَفْكَرْ

❑ لَدَيْنَا إِسْرَافٌ وَتَوْفِيرٌ .

قَارِنْ بَيْنَ الشَّخْصِيَّتَيْنِ .

❑ تَمْتَلِكُ الشُّعُوبُ ثُرُوبَ وَمَوَارِدَ غَيْرِ مُتَّحِدَةٍ .

تَتَعَرَّضُ لِلنُّضُوبِ مَعَ الإِسْرَافِ فِي اسْتِهْلَاقِهَا .

فَكَّرْ فِي تِلْكَ المُشْكَلَةِ ، وَحَاوِلْ أَنْ

تَعْرِفَ المَوَارِدَ غَيْرَ المُتَّحِدَةِ .

\* \* \*



النشر : دار الرشاد

القانون : ١٤ شارع جواد حسني - القاهرة  
تليفون : ٢٢٩٢٢٦٠٥

بريد الإلكتروني : Dar\_alrashad@hotmail.com  
رقم الإيداع : ٠٢٧ / ٢٠١٠

الطبع : موهبة الطباعة والنشر

العدد : ٧ ، ١٠ من السلسلة - أرض القراء - المهتمين  
تليفون : ٢٢٢٥٦٠٩٨ - ٢٢٢٥١٠٤٢  
إخراج الطغاب : الفنان عيافة الزهري  
الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ - ٢٠١١م

بنسخة لمحرسة

لمحرسة لثام النشر اتحاد الهيئة العامة لدار الفلم المصرية  
إدارة الشؤون الفنية

حميدة ، محمود ومخيل .

الصياغة والنشر / بقلم محمود ومخيل حميدة

رسوم ماهر عبد القادر . - ١٢٥ - القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .

٢٤ ص ١٧ و ٢١ سم - ( أصدقاء المسرح )

تسلك ١١٨ . ٢ - ٢٦٤ - ١٧٧ . ١٧٨ .

١ - مسرحيات الأطفال

أ. عبد القادر ، ماهر ( رسام )

ب. الضنون ٤١ - ٨١٢ .

ج . السلسلة .